البرد .

ويقولون في الدعاء رماه الله بالحرة تحت القرة يعنون العطش مع البرد .

ونحو المثل قول الشاعر .

(أرى خلل الرماد وميض جمر ... خليق ان يكون له ضرام) .

536 - قولهم حبك الشيء يعمي ويصم .

قاله رسول الله .

أخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابن أبى دواد قال حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا بقية وأبو حيوة ومحمد بن حرب عن ابي بكر بن ابي مريم عن خلف بن محمد بن محمد الثقفي عن بلال ابن أبي الدرداء عن ابيه قال قال رسول الله (حبك الشيء يعمى ويصم) أراد ان حبك للشيء يعميك عن مساويه ويصمك عن استماع العذل فيه فأخذه الشاعر فقال .

(وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا) .

وقال آخر .

(خرجت غداة النحر اعترض الدمى ... فلم أر أحلى منك في العين والقلب) .

(فوالله ما ادرى احسن رزقته ... أم الحب يعمى مثلما قيل في الحب)